الاطعمة المختلفة الالوان فلما فرغنا من الاكل اخرجت لهم الخاتم
فعرفوا الامير وكان منقوش عليه الله رب كل شي وخالقه ثم قلت ايها
الملك ابشني جمع الاشراف والمشايخ والنقبا والفقرا والفتيان والزعما
والعرفا فلما حضروا احملت الا شفعهم وكلما دخل علي شريف وسلم فان كان
شريفا حقا سلمت عليه ونرحب به واجلسته الي جانبي وان كان غير شريف
وهو دخيل في الشرف اقول له ما انت شريف فان رد علي ولم يرجع مني
الشرف في الوقت فالوقت يأتي كثير وجعلوا يصفون لما اقول لهم واخذ
لي السلطان خطوط ايديهم وامر الناسخ ان ينسخ ذلك فقال له الكاتب
ان السيد الشريف حسن بن علي بن ابراهيم شريف على الشرفا ونقيب على الفتيان
وزمام على الازمة ونقيب على النقبا وشيخ على المشايخ وكان عند
الملك الظاهر زمام على اربع طوايف اسمه عنبر فعزله السلطان
فاقرا الشريف حسن عليهم وقال له انت الحاكم على هولاي انت وذريتك
الي يوم القيمة فقال الشريف حسن خطوا خطوط ايديكم ورضوا الكل
وقالوا اذ كدنا بك شرفا وفخرا فالحصل لنا ما نسينا عن الثلثمائة خاتم
وحصل لنا ذهب كثير فقلت لبعض اصحابي امكثوا ها هنا عند المال والخلع
الي حين احضر ثم توجهت بنفسي الاشراف الي طريقنا فلما وطئناها شممت
رايحة اخي احمد واذا به على النطع كحل دار فقال الشريف حسن فلما راني
اشار الي فطلعت اليه وقال لنا ... وحكم علي ...
ثم سلم علي اخوته وعلى ولدي الحسين ثم قال لي يا حسن اوصيك ...
ثم قال

ثم قال لي البك حاجة توصلها الي اخواني فقال نعم كتاب كتبه فاوله
بسم الله الرحمن الرحيم سلام الله تعالى ورحمته وبركاته وارحب سبحانه
ومغفرته ورضوانه على الوالد العزيز حسين والاخوان الاعزا الكرام الطيبات
فلا اوحش الله منكم وجعلنا واياكم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ويعلمونكم
وبعد ... وافضاله واحسانه امين وهذا اخر السلام مني وسيكم ...
تسمعون مني كلاما ولا سلاما الا ان كان في المنام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم طوى الكتاب وقال يا اخي اذا اخذ الكتاب على
اخوتي ثم قال يا اخي كم لك في هذا المكان قال يا اخي من حيث خرجت من عندكم
ليلة الاثنين عشرين ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثمانمائة فكان قدومي في
هذه الليلة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكان اجتماعي بك في هذا اليوم المبارك
وهو يوم الجمعة من شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة ثم بكى
اخي بكا به ثم انشد يقول

شعر

ابا جعفر قد عزت غزل مزمزه لانها جمعت بين المحبين
الا ايها جمعت بيني وبين اخي وطيب الوصل ونحى الهم والزين
يا صاح حدثني الحالات نظني ووحي التعب والحال يسقيني
يا واصف الدهر هل تدري اه صفقه اهل تدري صفات الدهر تنبيني
اني شغفت بحب الحال في عمري اصبحت مضنى خيف الجسم في الكوني
... الكتب والاخبار عن ... ان المهجر اوصى بالمبالكين
ثم ... حبيب ... الدين انظرها نحت الدياجي والعمار ياجين